دلالة أحرف النداء في دعاء أبي حمزة الثمالي

أ.د. ظاهر محسن كاظم
رند نـجاح محمد
قسم لغة القرآن/ كلية العلوم الإسلامية/ جامعة بابل

The significance of the letters of address in the supplication of Abu Hamza al-Thumali Supervised

Prof. Dr. Dhahir Mohsen Kadhim
qur.dhaher.owiz@uobabylon.edu.iq
Rand Najah Muhammad
Qur282.rand.najah@student.uobabylon.edu.iq
College of Islamic Sciences/ University of Babylon

Summary
Among the letters of meaning that grammarians have been concerned with since ancient times are the letters of calling, which have been frequently used in speech, especially in supplications, including the supplication of Abu Hamza al-Thumali, which is considered part of the heritage of the family of the Prophet Muhammad (may God bless him and his family), which Abu Hamza al-Thumali narrated on the authority of Imam Zayn al-Abidin (peace be upon him).
The call came in several forms according to the one being called, such as the call of a proper noun, the call of an indefinite noun intended, the call of a noun with the genitive and the exclamatory with (wa). The study included deletion in the call, repetition of the call.
Keywords: (letters - calling - the called - supplication)

الملخص

من حروف المعاني التي عنى بها النحاة منذ القدم هي أحرف النداء التي وردت بكثرة في الكلام، ولاسيما في الأدعية التي منها دعاء أبي حمزة الثمالي الذي يُعَد من تراث أهل بيت النبي محمد (صلى الله عليه وآله) الذي رواه أبو حمزة الثمالي عن الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وقد ورد النداء فيه على عدة صور بحسب المنادى كنداء العلم ونداء النكرة المقصودة ونداء المضاف والندبة ب (وا)، وتكرار النداء.
الكلمات المفتاحية: (حروف– النداء – المنادى– الدعاء)

يُعدُّ النداء من أساليب اللغة العربية الذي عُنِيَ بالاهتمام وأفرد له بعض النحاة بابًا في كُتُبِهم؛ لكثرة مجيئه في الكلام وما يضم من مسائل، وفي تعريفه يقول ابن السراج(ت: ٣١٦هـ): هو "تنبيه المدعو ليقبل عليك وتعرض فيه الاستغاثة والتعجب والمدح والندبة"[١] ويُعرَّف أيضًا: هو

طلب الإقبال ب (يا) أو إحدى أخواتها، والإقبال قد يكون حقيقيًا، وقد يكون مجازيا يراد به الاستجابة كما في نحو: "يا الله" أو قد يُراد منه تقوية المعنى وتوكيده، نحو: "إنَّ الأمر كما حدثتك عنه يا علي" إذا كان مصغيًا إليك، ومقبلًا على حديثك [٢]، والمنادى" هو المطلوب إقباله بحرف نداء ظاهر أو مُقدَّر"[٣]. وعُدَّ بمنزلة الأصوات، يقول سيبويه(ت: ١٨٠هـ): "حتى جعلوه بمنزلة الأصوات وما أشبه الأصوات من غير الأسماء المتمكنة".[٤]

يختص النداء بالأسماء؛ لأنَّ المنادى مفعول به، والمفعول به لا يكون إلَّا اسما، فهو مخبر عن المعنى. [٥]

فرَّق أبو هلال العسكري(ت: ٣٩٥هـ) بين الدعاء والنداء، فقد ذكر أنَّ الدعاء لا يقتضي رفع الصوت خلاف النداء، يُقال: دعوت الله في نفسي، ولا يُقال ناديته في نفسي، [٦] والنداء يسترعي إقبال المنادى بسمعه وذهنه على الذي ناداه ، منتظرا لما خاطبه به بعد النداء[٧]،" والمنادى مُختصٌّ من بين أمته، لأمرك ونهيك أو خبرك " كما قال سيبويه (ت: ١٨٠هـ). [٨] فيأتي بعد النداء خبر أو أمر أو نهي وهو الغالب. [٩]

وأحرف النداء هي: الهَمْزَةُ، و "يَا"، وَ "أَيَا"، وَ "هَيَا"، وَ "أَيْ".[١٠] و" وَا" و "آ" ذكرها ابن مالك في أبياته[١١].

وهناك خلاف في العامل في نصب المنادى فعند سيبويه ومن تابعه فعلٌ مضمر، يقول سيبويه: "اعلم أن النداء، كل اسم مضاف فيه فهو نصبٌ على إضمار الفعل المتروك إظهارُه. والمفرد رفعٌ وهو في موضع اسمٍ منصوب."[١٢] ويقول الجرجاني: "بتقدير الفعل المضمر الذي هو :أعني، وأريد، وأدعو؛ و "يا "دليل عليه وعلى قيام معناه في النفس"[١٣]، وهناك من يرى أنَّ المنادى نُصب ب" يا" نفسها لشبهها بالفعل من أربعة وجوه وهي أنَّ الكلام يتم بها وبالاسم ،و يجوز فيها الإمالة والإمالة من أحكام الفعل ، وعلقوا بها حرف الجر نحو: يا لَزيد. ونصبوا بها الحال نحو: يا زيد راكبًا[١٤]، ورَدَّه قوم بِجَوَاز حذف الْحَرْف وَالْعرب لَا تجمع بَين الْعِوَض والمعوض مِنْهُ، لا فِي الذّكر وَلَا فِي الْحَذف [١٥]، وهناك من يرى أنَّ العامل في نصبه معنوي، بمعنى القصد ورُدَّ هذا لعدم وروده في عوامل النصب[١٦]، وَقيل إنَّ حُرُوفَ النداء أَسمَاء أَفعَال بِمَعْنى أَدْعُو، ومنهم من عدَّها أفعالا ورُدَّ أيضًا لعدم تحمُّله الضمير[١٧]. والراجح هو رأي سيبويه ومن تابعه؛ فحذف الفعل وإبقاء عمله وارد في العربية.

ورد من أحرف النداء في دعاء أبي حمزة الثمالي ثلاثة أحرف هي: (يا – أي – وا) سنتبينها على النحو الآتي:

١-يا

أصل أحرف النداء هي " يا"، و لم يرد في القرآن الكريم غيرها[١٨]. وتسمى أُم الباب؛ فهي تنفرد عن باقي أحرف النداء بأنَّها تُستعمل لنداء القريب توكيدًا والبعيد حكمًا أو مسافةً، ولا يُقدَّر غيرها في النداء المحذوف الأداة، وتُستعمل في باب الاستغاثة وتأتي للندبة [١٩] إذا لم يلتبس مع غير المندوب، فإنْ التبس تعينت " وا " وامتنعت " يا ".[٢٠]ولا يُنادى لفظ الجلالة (الله) و أيُّها، وأيَّتها إلا بها، والمنادى بعدها يُنصَبُ بفعلٍ محذوفٍ لِزومًا تقديره أدعو[٢١].

وقد وردتْ أداة النداء "يا" ظاهرة سبعين مرةً في دعاء أبي حمزة الثمالي وعلى عدة أنماط بحسب المنادى:

أولا-نداء المفرد

يُقصد بالمفرد ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف، فيشمل المفرد والمثنى والجمع، وهو العلم، والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة، وحكمه أن يُبنى على ما كان يرفع به قبل النداء، في محل نصب [٢٢]، والوارد منها في الدعاء هو:

أ-نداء العلم:

وردت "يا" في الدعاء في نداء العلم كثيرًا، وكان كثيرًا ما يأتي المنادى لفظ الجلالة " الله"، فمن ذلك قوله (عليه السلام):

" حُجَّتِي يَا اللَّهُ فِي جُزْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ مَعَ إتياني مَا تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ "[٢٣]

المنادى في هذا المقطع من الدعاء هو لفظ الجلالة الله وهو أعرف المعارف، وحكمه البناء على الضم في محل نصب؛ لأنه مفرد. وهو مُعترض بين المبتدأ والخبر في جُملةٍ خبرية، أفاد التأكيد. فالداعي يُخاطب الله تعالى في جملة خبرية وهو يقصد بها طلب الجود والكرم.

ويُعامل معاملة العلم ما كان مبني قبل النداء نحو أسماء الإشارة والأسماء الموصولة [٢٤].

وقد ورد نداء الاسم الموصول في دعاء أبي حمزة الثمالي كقوله عليه السلام:

"فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ وأَشَارَ لِي فِي الآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ "[٢٥]

وقوله: " يا مَنْ يَفُكُّ الأَسِيرَ، وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ اِقْبَلْ مِنِّى الْيَسِيرَ وَ اعْفُ عَنِّى الْكَثِيرَ"[٢٦]

فقد ورد المُنادى في هذين المقطعين من الدعاء الاسم الموصول "مَن"، ويقصد به الله عزَّ وجلَّ. وهو مبني على السكون في محل نصب منادى. في معرض ثناء لله تعالى يتبعه طلب العفو وقبول الأعمال.

ب- نداء النكرة المقصودة:

وهي نكرة عُرِّفت بقصد المنادى شخصًا بعينه؛ ولذا أخذت حكم المعرفة، **نحو: يا رجلُ – يا رجلان – يا رجالُ –يا معلمون** [٢٧] **وقوله تعالى:** ﴿ **يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ** ﴾ **[سبأ ١٠]**، وقد وردت في دعاء أبي حمزة الثمالي كقوله عليه السلام:

" **وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوَثُّبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ** "[٢٨]. المنادى (الحليم، الكريم، الحي، القيوم) وهي من أسماء الله الحسنى، جاءت بصيغة النكرة المقصودة مبنية على الضم في محل نصب. وهذا النداء يدل على الاستغاثة. [٢٩] فمن أسماء الله الحسنى الحليم الذي لا يُعجِّل بالعقوبة، والكريم كثير الخير، والحي الذي لا يموت والقيوم الدائم. والداعي يدعو الله بأسمائه المتصفة بهذه الصفات الجليلة طالبًا الرحمة والعفو.

وقوله:" **بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَاسْتَنْقِذْنِي وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ**"[٣٠]، جاء حرف النداء "يا" في هذا المقطع من الدعاء أربعُ مرات، وجاء المنادى في جميعها نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب، وهو من المشتقات، ف"محسن، ومنعم، ومجمل، ومفضل" صفات مشبهة تدل على معاني ثابتة للموصوف وهو الله تعالى. فالداعي يدعو الله عزَّ وجلَّ بأسمائه التي تدُل كلٌّ منها على معانٍ خاصة ثابتة لله تعالى.

ثانيا–نداء المضاف

وهو كون المنادى مُضافًا، فيأتي مُضافًا إلى اسمٍ ظاهرٍ أو إلى ضمير، ولا يجوز نداء الاسم المضاف إلى ضمير المخاطب فلا يُقال: يا غلامك.[٣١]

ورد نداء المضاف في دعاء أبي حمزة الثمالي كثيرًا، فقد نادى الله تعالى بأسمائه مضافةً مرة إلى اسم ظاهر وأخرى مضافةً إلى ياء المتكلم، ومرةً يأتي ب "يا" النداء ظاهرة، ومرة ينادي ب "يا" مُقدرة، ومن الملفت للنظر أنَّ الإمام (عليه السلام) بدأ دعاءه بنداء المضاف إلى ياء المتكلم " إلهي " وختمه بنداء المضاف إلى اسم ظاهر " يا أرحم الراحمين "، ومن أهم الأسماء التي نادى بها الإمام كانت " ربِّ"، " إلهي"، " سيدي"، و" مولاي"، و" واحدي"، مفزعي"، و"غوثي" وهذه كلها مضافةً إلى ياء المتكلم ، وكذلك جاء المنادى مضافًا إلى اسم ظاهر نحو: "يا أرحم الراحمين " و" يا ربَّ العالمين"، و" يا ذا الجلال والإكرام " و" منتهى سُؤلِي"، وسنتبينه على النحو الآتي:

أ– نداء المضاف إلى غير "ياء المتكلم":

كان الإمام (عليه السلام) كثيرًا ما يستعمل نداء المضاف إلى غير "ياء المتكلم" عندما يذكر صفات الله تعالى ويبين آلاءه ونعمه، فكان هذا النوع من النداء يقصد من ورائه تبيان نعم الله

وآلاءه على عباده، فهو أسلوب من أساليب الإقرار والاعتراف لله تعالى بالعظمة والمَن والرحمة على عباده، فمن ذلك قوله عليه السلام: " **تباركت وتعاليت يا ربَّ العالمين**"(٣٢)

وقوله" **يا غافر الذنب يا قابل التوب يا عظيم المَنْ يا قديم الإحسان** " (٣٣)

جاء المنادى في هذين المقطعين مضافًا إلى غير "ياء" المتكلم، ففي المقطع الأول جاء "**ربَّ العالمين** " وفي المقطع الثاني تكرر المنادى المضاف أربع مرات وفي جميعها جاء مضافا إلى اسم ظاهر، ولو أنعمنا النظر لوجدنا أنَّ النداء جاء لتعظيم الله وتقديسه في المقطع الأول، وجاء في المقطع الثاني لبيان صفات الله تعالى وهي المغفرة وقبول التوبة من عباده المذنبين وعظيم مَنَّهُ، وقديم إحسانه، ولم يكن الغرض من النداء هو ما ذكره النحويون (إقبال المنادى وتنبيهه) فهذا لا يليق مع الله تعالى.

وقد ورد المنادى مضافًا، إلى ضمير "نا" المتكلمين في موضع واحد هو قوله عليه السلام: " **ونحن نرجو أنْ تستجيب لنا فحقق رجاءنا مولانا فقد علمنا ما نستوجب بأعمالنا** "(٣٤)

فلو تأملنا نص الدعاء في هذا المقطع لوجدنا أنَّ الإمام خاطب الله تعالى بصيغة الجمع "نحن"، "نرجو"، "لنا"، " رجاءنا"؛ لذلك أضاف المنادى إلى ضمير المتكلمين لأجل المطابقة مما جعله يعدل عن ضمير المتكلم المفرد " ياء المتكلم"، وهو الغالب في الدعاء، فقد ورد بما يزيد عن أربعين مرة.

ب–**نداء المضاف الى ياء المتكلم:** تُفيد إضافة المنادى إلى ياء المتكلم التوسلَ إلى المخاطب، وهي دليل المجاملة واللطف والرفق واللين والأدب الجميل والخلق الحسن، (٣٥) فضلًا عن إفادتها القرب المعنوي من المخاطَبْ، فإذا أضاف المنادي المنادى إلى نفسه ففيه ما فيه من الدلالة على القرب المعنوي بينهما.

وفي إضافة المنادى إلى ياء المتكلم لغات عديدة(٣٦)، ويقول ابن مالك: " حذف الياء التي أضيف إليها المنادى أكثر من ثبوتها، وثبوتها ساكنة أكثر من ثبوتها متحركة وقلبها ألفا أكثر من حذف الألف، وإبقاء الفتحة دليلا عليها". (٣٧) استعمل منها الإمام (عليه السلام) في دعائه ثلاثة هي:

١–إثبات " ياء المتكلم" في المنادى ساكنةً:

وردت هذه اللغة في دعاء أبي حمزة الثمالي منادى في ما يقرُب من خمسة مواضع، نحو: (إلهي، سيدي، مفزعي، غوثي) والأكثر حذف "يا النداء" مع هذه اللغة. وإثبات ياء المتكلم في

المنادى يفيد منع التباس المنادى المضاف بالمنادى المفرد [٣٨]، وقد استعملت هذه اللغة أكثر من اللغتين الأخريين. فمن ذلك قوله (عليه السلام):

" **وعليك يا واحدي عكفت همتي** "[٣٩]

وقوله: " **يا مفزعي عند كربتي، ويا غوثي عند شدتي**"[٤٠]

وقوله: " **فوعزتك يا سيدي لو نهرتني ما برحت من بابك** " [٤١]

وقوله: **إلهي لا تؤدبني بعقوبتك، ولا تمكر بي في حيلتك**"[٤٢]

لو تأملنا في هذه المقاطع من الدعاء لوجدنا المنادي (واحدي، مفزعي، وغوثي، وسيدي، وإلهي) جاء على لغة إثبات ياء المتكلم ساكنة وقفًا ووصلًا، وقد ورد المنادى "إلهي" في جميع موارد الدعاء محذوف (يا) النداء، في حين جاء المنادى" سيدي" مع يا النداء الظاهر تسعة مواضع ومع يا النداء المقدرة في أكثر من ستة عشر موضعًا، وجاء المنادى "مفزعي، وواحدي، وغوثي" مرةً واحدةً في الدعاء مع يا النداء الظاهرة.

وذكر بعض النحويين أنَّ إثبات ياء المتكلم دون حذفها في الكثرة، وعللوا ذلك ب" أنَّ النداء بابُ حذفٌ وتغيير والياء تشبه التنوين في الضعف والاتصال فحذف كما يُحذف التنوين من المنادى المفرد "[٤٣] إلا أنَّ هذه اللغة كانت هي الأكثر استعمالًا في دعاء أبي حمزة الثمالي، ويمكن تعليل ذلك بأنَّ الإمام (عليه السلام) كان حريصًا على إضافة صفات الله إلى نفسه، فضلًا عن أمن اللبس الذي ذكره النحويون.

٢–حذف ياء المتكلم وإبقاء الكسرة للدلالة عليها: هذه اللغة هي الأكثر والأجود عند النحويين، وقد كثُر ورودها في القرآن الكريم[٤٤]، وقد جاء نداء " الرب" على هذه اللغة فقط، إذ ورد نداء "الرب" بحذف ياء المتكلم في دعاء أبي حمزة الثمالي في سبعةٍ وعشرين موضعًا بهذه اللغة دون غيرها.

فمن ذلك قوله: " **أَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِباً رَاغِباً رَاجِياً خَائِفاً**،"[٤٥]

وقوله: " **أَنْتَ المُحْسِنُ وَنَحْنُ المُسِيئُونَ، فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ، أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنَاتِكَ**"[٤٦]

ورد المنادى في هذه المقاطع من الدعاء لفظة " ربِّ" وقد جاء فيها جميعًا على اللغة التي تُحذف فيها ياء المتكلم وتبقى الكسرة للدلالة عليها، وقد جاء فيها "يا" النداء ظاهرة غير مُقدرة كثيرًا في حين جاءت لفظة " ربِّ" منادى محذوف أداة النداء مرة واحدة فقط. وهو قوله: " **ربِّ أناجيك بقلبٍ قد أوبقه جرمه** "[٤٧]. وهو استعمالٌ مختلف عن القرآن الكريم فالغالب في القرآن الكريم

حذف "يا" النداء مع "ربِّ " فمن ذلك قوله تعالى: ﴿**هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ**﴾ [آل عمران ٣٨] ولم ترد مع "يا" النداء إلا في موضعين من القرآن الكريم.

قال الشاطبي(ت: ٧٩٠هـ) في ذكر آداب الدعاء استُقرئتْ من القرآن الكريم "نِدَاءَ اللَّهِ لِلْعِبَادِ لَمْ يَأْتِ فِي الْقُرْآنِ فِي الْغَالِبِ إِلَّا بِـ"يَا "الْمُشِيرَةِ إِلَى بُعْدِ الْمُنَادِي لِأَنَّ صَاحِبَ النِّدَاءِ مُنَزَّهٌ عَنْ مُدَانَاةِ الْعِبَادِ، مَوْصُوفٌ بِالتَّعَالِي عَنْهُمْ وَالِاسْتِغْنَاءِ، فَإِذَا قَرَّرَ نِدَاءَ الْعِبَادِ لِلرَّبِّ أَتَى بِأُمُورٍ تَسْتَدْعِي قُرْبَ الْإِجَابَةِ مِنْهَا إِسْقَاطُ حَرْفِ النِّدَاءِ الْمُشِيرِ إِلَى قُرْبِ الْمُنَادَى، وَأَنَّهُ حَاضِرٌ مَعَ الْمُنَادِي غَيْرُ غَافِلٍ عَنْهُ"[٤٨]، ويبدو أنَّ الإمام عليه السلام أراد بذلك أن يشير إلى أنَّ الداعي هو الذي بعيدٌ عن ربّه وإن كان قريبًا، فالعبد بعيدٌ عن ربه بذنوبه، بتقصيره و بإجترائه على ربه، لذلك نجده عندما اعترف بخطئه وتقرَّب إلى ربّه، حذف "يا" النداء في موضع واحد من الدعاء فقال:" **ربِّ أناجيك بقلبٍ قد أوبقه جرمه** "[٤٩]، والمناجاة تكون للقريب ويدل على ذلك ما" رُوي أنَّ موسى عليه السلام قال: "إلهي أقريب أنت فأناجيك، أم بعيد فأناديك."" [٥٠] فمن أغراض الحذف هو لشدَّةِ القرب فلا يحتاج إلى أداة نداء لندائه، سواء كان القرب مادي أو معنوي[٥١].

ذكر عبد الرحمن بن حسن حبنكة (ت: ١٤٢٥هـ)، بأنَّ " لحذف أداة النداء دلالةٌ في نفس البليغ، وهي أنّ المنَادى هو في أقرب منازل القرب من المنادِي، حتّى لَمْ يحتج إلى ذكر أداة نداءٍ لَهُ لشدّةِ قُربِهِ، وهذا يليق بمقام دُعاءِ ربنا جلّ وعلا، فإذا قال الداعي "يَارب "فهو يُعبّر بذكر أداة النداء عن شِدَّةِ حاجة نفسه لما يدعو به، أو يُعبّر عن ألمه أو استغاثته أو ضيقِ صدره، أو نحو ذلك من المعاني"[٥٢]. وفي أكثر الدعاء وردتْ لفظة "ربِ" مسبوقة بأداة نداء، مما يدل على شعور العبد بالبعد بسبب ذنوبه.

٣-اثبات ياء المتكلم متحركة بالفتح:

اختلف النحويون في حركة ياء المتكلم في المنادى فمنهم من يرى أنَّها مُحركة على الأصل ولا يكون تسكينها إلَّا ضربًا من التخفيف، [٥٣] يقول المبرد(ت ٢٨٥هـ): " ...وَيَا صَاحِبِي هَلُمَّ فَتَثبت الْيَاء عَلى أَصْلَهَا وَأَصلها الحركة وَالدَّلِيل على ذَلِكَ أَنَّهَا اسْم على حرف وَلَا يكون اسم على حرف إِلَّا وَذَلِكَ الْحَرْف متحرك لِئَلَّا يسكن وَهُوَ على أقل ما يكون عَلَيْهِ الْكَلم فيختل[٥٤]، ومنهم من يرى أنَّ أصلها الإسكان لأنَّ السكون هو الأصل، ويرى مؤيدو هذا المذهب أنَّ إسكان ياء المتكلم أكثر استعمالًا إذا لم يلزم اجتماع ساكنين، وذلك لعدم الاحتياج إلى حركتها لأنَّها كثيرًا ما تقع بعد كلمة أخرى فلا يُبتدأُ بها الكلام أبدًا فضلا عن أنَّها حرفُ علة. [٥٥]

وقد ورد المنادى بهذه اللغة في أربعة مواضع وفي جميعها جاء المنادى لفظة " مولاي" فمن ذلك قوله (عليه السلام):

" يا مَوْلاَيَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي وَبِمُنَاجَاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الخَوْفِ عَنِّي، فَيَا مَوْلاَيَ وَيَا مُؤَمِّلِي وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي فَرْقُ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي المَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ"(٥٦)

في هذا المقطع من الدعاء ورد المنادى "مولاي " مرتين وقد جاء فيهما مُضافًا إلى ياء المتكلم المُحركة بالفتح والراجح أنَّ سبب استعماله مولايَ على هذه اللغة دون الساكنة هو لتجنب التقاء الساكنين فإنها قد سُبقت بألف ساكنة لذلك جاءت مُحركة بالفتح، في حين أنَّ المنادى (سيدي، واحدي، إلهي) جاءت في الدعاء على لغة من يُثبت الياء ساكنة لعدم وجود محذور التقاء الساكنين أمَّا مع " مولاي" فقد جاء المنادى على لغة اثبات الياء مُحركة بالفتح.

ج–نداء المضاف إضافة لفظية

الإضافة اللفظية: هي إضافة لا تفيد تعريفًا ولا تخصيصًا وإنما غرضه مجرد الخفة اللفظية فهي على نية الانفصال، لذلك سُمِّيت بالإضافة اللفظية، وهي إضافة الصفة إلى معمولها كإضافة اسم الفاعل إلى مفعوله أو إلى اسم المفعول إلى معموله أو الصفة المشبهة إلى معمولها، وقد ورد نداء المضاف إضافة لفظية في دعاء أبي حمزة الثمالي بصورة ملحوظة. فمن ذلك قوله عليه السلام: " **يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ المَنْ يَا قَدِيمَ الإِحْسَانِ**"(٥٧)

وقوله: " **يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ**"(٥٨)

لو تأملنا الشواهد المذكورة آنفًا لوجدنا المنادى جاء وصفًا مُشتقًا اسم فاعل (غافر، قابل، واسع، باسط) مُضافًا إلى مفعوله (الذنب، التوب، المغفرة، اليدين) والتقدير: يا قابلًا التوب ويا واسعًا المغفرة، ويا باسطًا اليدين بالرحمة.

وجاء وصفًا مُشتقًا صفة مشبهة (عظيم، قديم) مُضافًا إلى معموله (المَنْ، والإحسان)، وقد جاءت الإضافة أيضًا لفظية على نية الانفصال فيكون التقدير: يا عظيمٌ مَنُّهُ، ويا قديمٌ إحسانُهُ. فتكون " منُّهُ " فاعلًا ل " عظيم" و "إحسانُهُ" فاعلًا ل " قديم".

فالإضافة في هذه الشواهد جاءت لغرض خفة اللفظ فإنَّ لفظ (غافر الذنب) أخف من لفظ " غافرًا الذنب ".

د–**نداء ما هو مضاف إلى مضاف للياء**: لا يجوز فيه إلا إثبات الياء مفتوحة أو ساكنة نحو: يا غلامَ غلامي. (٥٩) مثاله في الدعاء:

"فَيا مَوْلايَ ويَا مُؤَمَّلِي و َيَا مُنتَهَى سُؤْلِي فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِيَ الْمانِعَ لِي مِنْ لُزُوم طَاعَتِكَ" (٦٠)

ففي قوله: "يا منتهى سؤلي" سؤلي مضافة إلى المنادى "منتهى"، وهي مضافة إلى ياء ساكنة، وقد أكَّد الداعي على النداء بسبقه بنداءين (يا مولاي ويا مؤملي) طلبًا وتوسلًا لله تعالى بغفران ذنوبه في التي تُبعِد العبد عن طاعة ربّه.

–تعويض "يا" بالميم المُشددة:

ترد في النداء لفظة اللهم وهي في الأصل "يا الله" حُذِفت "يا" وعُوِّض عنها بميم مشددة فنقول اللهمَّ ولا يجوز الجمع بين الميم و" يا" النداء، لأنَّ العوض والمعوض عنه لا يجتمعان ذكرًا أو حذفًا. (٦١)

وشذَّ ذلك في الشعر، كقول الشاعر:

"مَاذَا عَليّ أَن أَقُول كلما سبحت أَو صيلت يَا اللَّهُمَّ مَا"(٦٢)

يقول الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت ١٧٠هـ) :" وَمعنى اللَّهُمَّ أَرَادوا أَنهم أَن يَقُولُوا يَا الله فثقل عَلَيْهِم فَجعلُوا مَكَان حرف النداء الْمِيم وَجعلُوا الْمِيم من حُرُوف النداء فَقَالُوا اللَّهُمَّ لِأَن الْمِيم من حُرُوف الزَّوَائِد أَيْضا... فزدت الْمِيم بَدَلا من يَا فِي أَوله"(٦٣)، ويقول الزمخشري(ت ٥٣٨هـ): "وقول الداعي: يا رب و يا الله، استقصار منه لنفسه، وهضم لها واستبعاد عن مظان القبول والاستماع، وإظهار للرغبة في الاستجابة بالجوار"(٦٤)

وقد وردت "اللهمَّ" خمسًا وعشرين مرة في عموم الدعاء، وفي جميعها جاءت في صدر الجملة إلا في موضعٍ واحدٍ معترضة بين الفعل والفاعل ومفعوله من جهة وبين شبه الجملة المتعلقة بالفعل وهذا على خلاف الدعاء ب "يا" فغالبا ما يأتي النداء ب "يا" جملة اعتراضية.

قد جاءت " اللهمَّ" على صورتين: الصورة الأولى مجيء جملة فعلية انشائية بصيغة الأمر، من ذلك قوله:

" **اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةٌ فِي دِينِكَ**"(٦٥)

وقوله: " **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** " (٦٦)

وقوله " **اللَّهُمَّ أَحْرُسْنِي بِحَرَاسَتِكَ**"(٦٧)

أمَّا الصورة الثانية فتأتي بعدها جملة خبرية اسمية منسوخة ب"إنَّ" من ذلك قوله:

" **اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةٌ**"(٦٨)

وقوله: " **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلاً**"(٦٩)

وقوله: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلأَ علي حُبًّا لَكَ"(٧٠)

٢-أي:

بهمزةٍ مفتوحة وياء ساكنة(٧١)، حرف نداء يُستعمل لنداء القريب المُصغي إليك ، ولا يُستعمل لنداء البعيد أو المُتراخي أو الإنسان الغافل،(٧٢) فقال المبرد والجزولي(ت ٦٠٧هـ): هي لنداء القريب:" أي والهمزة وهما للقريب المصغي إليك"(٧٣) وعند ابن مالك(ت ٦٧٢ هـ) لنداء البعيد (٧٤)وذهب البعض إلى أنها لنداء المتوسط (٧٥) ويقول فاضل السامرائي: (ولد: ١٩٣٣م) " والحق أنَّ أي لا تكون للبعيد؛ لأنَّ البعيد يحتاج إلى مد الصوت لندائه، وأي ليس فيها مد، بخلاف يا وأخواتها(٧٦)" وذكر ابن يعيش بأنَّ الهمزة ليست من حروف المد فاستعملت للقريب(٧٧)، وهي أقل استعمالًا من " يا " والهمزة في كلام العرب، كقول كثير:

ألم تسمعي أي عَبْدَ في رونق الضحى بكاء حمامات لهنَّ هدير(٧٨)

وقد وردت "أي" في الدعاء ثلاثَ مرات، وذلك في قوله عليه السلام:

" أَيْ رَبِّ جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ(٧٩)

وقوله: "لأَنَّ كَرَمَكَ أَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكافَاةِ الْمُقَصِّرِينَ"(٨٠)

وقوله: **"وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ [أَقْصُرُ] طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو فَاقَتِي"(٨١)**

فجاءت في هذه المواضع لنداء المضاف إلى ياء المتكلم على لغة حذف الياء وإبدالها كسرة، وفي جميع المواضع جاء المنادى لفظة "ربِّ" وقد استعمل الإمام عليه السلام في هذه المواضع "أي" دون "يا" لأنَّ مضمون الكلام يتحدث عن العفو والستر والكرم والجود وهي صفات مَن هو أقرب من حبل الوريد لذلك جاء النداء ب "أي" التي تُستعمل لنداء القريب، ولم يكن مضمون الكلام حول صفات العبد المذنب التي تستدعي البُعد.

وقعتْ "أي" في المقطع الأول في بداية الجملة، وفي المقطع الثاني مُعترضة بين اسم أنَّ "كرمك " وخبرها الجملة الفعلية " يجلُّ عن مكافاة المقصرين"، في سياق جملة تكون سبب لما قبلها، وفي المقطع الثالث وقعت بين المبتدأ "كرمك" وخبره الجملة الفعلية" أستفتح دعائي" والفعل يُفيد الاستمرارية.

٣-وا:

تستعمل في الندبة، مع المندوب وهو المتفجع عليه أو المتوجع منه، نحو: وازيداه ، واظهراه(٨٢)، والندبة كما عرَّفها أبو البركات الأنباري هي" تفجع يلحق النادب عند فقد المندوب"(٨٣). ويقول

الرماني: "وحكم المندوب أن يُلحق آخره ألف لمدِّ الصوت، فإن وُقِفَ عليه لحق بعد الألف هاء"[٨٤]، والمندوب ينادى بأعرف أسمائه وأشهرها[٨٥]. كما ذكر سيبويه بأنَّ العرب يدعون به ما قد فات وبعد عنهم، ويُلحق به مدٌ مبالغة في الترنم. [٨٦]

والقصد منه هو الإعلام بعظمة المصاب، كالمضاف إضافة توضيح، ولا يندب النكرة واسم الإشارة والموصول المبهم ولا اسم الجنس المفرد[٨٧].

وقد ورد في دعاء أبي حمزة الثّمالي في قوله:

"وَبِحَبْلٍ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَا سَوْأَتَا عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي"[٨٨]

"وا سوأتا" من سوءة أي عمل ينطوي على السوء، وقد جاء بألف الندبة بما فيها من مد الصوت. وهو من نوع المتوجع منه تأكيدً وإشعارًا بعظمة المصاب.

التكرار في النداء:

التكرار: " هو تناوب الألفاظ وإعادتها في سياق التعبير بحيث تشكل نغما موسيقيا يقصده الناظم في شعره أو نثره "[٨٩]

ويقول ابن فارس : " ومن سنن العرب التكرير والإعادة إرادة الإبلاغ بحسب العناية بالأمر"[٩٠]

ويُعد التكرار عنصرًا مهمًا وله تأثير كبير في نفس الإنسان من ذلك التكرار في العبادات من صلاة وصوم وأذكار لما فيه من فائدة للفرد وتعميق مضمون النص والتهيؤ للأفكار المتتابعة، وللتكرار في الدعاء أثر واضح في تأكيد حالة التضرع واللجوء إلى الله في الدعاء ويُعمِّق حالة الطلب ، وله تأثير في وعي الحضور الإلهي[٩١]، للتكرار تأثير في الدلالة النفسية ومدى سرعة الإجابة ، وله دور في التواصل الروحي، ويتواصل القارئ مع النص روحيا وجسديا ، والمتكلم إنما يكرر ما يثير اهتمامه ويسلط الضوء على ما يتصل بوجدانه.[٩٢]

ورد تكرار النداء ب يا رب " **يا ربّ يا ربّ يا ربّ حتّى ينقطع النفس**" , وقد ورد هذا النداء أكثر من عشرين مرة في عموم الدعاء ، ولعلّ النداء بلفظ الربّ وتكراره ، وكذا ما جاء في القرآن الكريم على لسان الأنبياء عليهم السلام والمؤمنين في دعواتهم ومناجاتهم بهذه الكلمة ، لما اشتمل عليه من التوحيد في الخلق والتدبير والأمر والنهي، و تكرّر كلمة الربّ ومشتقّاتها في القرآن ٨٦٥ مرّة تقريبا قد يكون لهذا المعنى.[٩٣]

وكان مجيء التكرار في دعاء أبي حمزة الثمالي على صورتين.

الصورة الأولى : وفيها يتكرر المنادى نفسه لفظًا ودلالةً ، فمن ذلك: قوله: " **يارب يا رب يا ربِّ**" [٩٤]

وقوله: " أنت إلهي أوسع فضلًا وأعظم حِلمًا من أن تُقايسني بفعلي وخطيئتي فالعفو العفو العفو ، سيدي سيدي سيدى "(٩٥)

ففي هذه الشواهد تكرر لفظ "ربِّ" نفسه حتى انقطاع نفس الداعي، ثُمَّ بعد ذلك يذكر مطلبه من الله وهو قوله: بك عرفتك وانت دللتنني عليك ودعوتني إليك ولولا أنت لم أدر ما أنت "

وإذا علمنا أنَّهُ من أفضل ما أنعم الله على عباده هو معرفتهم به تعالى عرفنا أنَّ التكرار جاء لتثبيت هذا المضمون المهم، فكان لتكرار النداء أثر واضح في تهيئة السامع وتنبيهه لذلك المضمون والمعنى المهم، وهو نوع من أنواع التوكيد.

وفي المقطع الثاني كرر الإمام نداء سيدي" ثلاث مرات دون ذكر حرف النداء وأفاد توكيد تلك المعاني بتكرار النداء.

الصورة الثانية: وفيها يتكرر المنادى ولكن بألفاظ مختلفة مما يشتمل على أغلب صفات المنادى فمن ذلك قوله عليه السلام: " **يا محسن يا مجمل يا منعم يا مُفضِلُ** "(٩٦)

تكرر المُنادى وهو الله تعالى ولكنه جاء بألفاظ مُختلفة، وهو: مُحسن، ومفضل، ومجمل، ومنعم، وفي جميعها جاء المنادى اسمًا مُشتقًّا نكرة مقصودة.

وكل اسم من هذه الأسماء هو باب من أبواب رحمة الله(٩٧)، وقد أفاد التكرار بأن نادى خالقه بعددٍ من صفات الإحسان التي بها الله تعالى يمنُّ على عباده فهو المحسن الذي يُجازي الإساءة بالإحسان وهو المجملُ الذي لا يَصدرُ عنه إلا الجميل، وهو المنعمُ الذي لا تُحصى نعمته، وهو المُفضل الذي ابتدأ بالفضل قبل الاستحقاق، فهذه صفات لا يُمكن للعبد أن يستغني عنها لذلك دعاه بها تنويهًا بأهميتها.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بمنِّه تتمُ الصالحات، وتذل الصعاب، فبفضل من الله تعالى ورسوله وأهل بيته أُنجِزَ هذا البحث والذي توصلت به إلى النتائج الآتية:

١-كثرة استعمال حرف النداء "يا" في الدعاء قياسًا ببقية أحرف النداء، فقد ورد ظاهرًا في سبعين موضعًا.

٢-لم يكن النداء الوارد في دعاء أبي حمزة الثمالي حقيقيًا، بل جرج إلى معنى مجازي هو الدعاء، فقد كان من الأدنى وهو العبد، إلى الأعلى وهو الله تعالى.

٣-في نداء المضاف إلى ياء المتكلم استعمل الإمام ثلاث لغات هي: (حذف الياء وإبقاء الكسرة للدلالة عليها، وإثبات الياء ساكنة، وإثباتها مفتوحة)

٤–ورد الندبة ب "وا" من نوع المتوجع منه، وقد ورد في موضعٍ واحد.

٥–كثر النداء بلفظ "اللهمَّ" بالميم المُشددة عوض "يا" النداء، وكان في صدر الجمل الجمل الطلبية.

٦– تكرر النداء في عدَّة مواضع لاسيما بلفظة" يا ربَّ" و" سيدي" وهما من نوع المنادى المضاف إلى ياء المتكلم. أفاد التوسل إلى الله والتأكيد في الطلب والحرص في وقوعه.

٧–استعمل الإمام "أيْ" لنداء القريب، وقد ورد في ثلاثة مواضع والمنادى في جميعها "ربْ"

الهوامش

(١) الأصول في النحو:٣٢٩/١

(٢) ينظر، النحو الوافي، هامش٢: ٤/ ١.

(٣) معاني النحو:٣٧٩/٤.

(٤) الكتاب:٢٠٨/٢.

(٥) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح أُلفية ابن مالك: ٢٨٣.

(٦) معجم الفروق اللغوية: ٣٨.

(٧) ينظر: الحروف للفارابي: ١٦٢.

(٨) الكتاب:٢٣٢/٢و٢٠٨.

(٩) يُنظر: الإتقان: ٢٨١/٣.

(١٠) ينظر: الكتاب: ٢٢٩/٢.

(١١) الخلاصة في النحو، ألفية ابن مالك: ٢٦٩.

(١٢) الكتاب:١٨٢/٢.

(١٣) دلائل الإعجاز: ١٨.

(١٤) ينظر: شرح المفصل: ٥٢/٥.

(١٥) ينظر: همع الهوامع :٣٣/٢.

(١٦) ينظر: نفسه :٣٢/٢.

(١٧) ينظر: نفسه :٣٣/٢.

(١٨) ينظر: البحر المحيط: ١٥١/١.

(١٩) ينظر: شرح المفصل ٥/ ٤٩، والجنى الداني، المرادي: ٣٤٩.

(٢٠) ينظر: شرح ابن عقيل: ٢/ ٢٣٣.

(٢١) ينظر: مغني اللبيب: ٣٦.

(٢٢) ينظر: شرح ابن عقيل: ٢٣٦/٢.

[٢٣] مصباح المتهجد: ٤٠٦.

[٢٤] ينظر: شرح ابن عقيل: ٢٣٦/٢.

[٢٥] مصباح المتهجد: ٤٠٦.

[٢٦] مصباح المتهجد: ٤١٥.

[٢٧] ينظر: شرح ابن عقيل: ٢٣٦/٢.

[٢٨] مصباح المتهجد: ٤٠٧.

[٢٩] ينظر: شرح دعاء السحر للإمام السجاد عليه السلام، أحمد راسم النفيس :٢٢.

[٣٠] المصدر نفسه والصحيفة نفسها.

[٣١] ينظر: شرح قطر الندى: هامش ١ :٢٠٢.

[٣٢] نفسه: ٤١٣.

[٣٣] نفسه: ٤٠٧.

[٣٤] نفسه: ٤٠٨.

[٣٥] ينظر: الكشاف: ١٩/٣–٢٠، ودلالة النداء وأنماط استعماله في شعر المتنبي: ١٦٣.

[٣٦] شرح ابن عقيل ٢/ ٢٧٤.

[٣٧] شرح الكافية الشافية: ١٢٣/٣.

[٣٨] ينظر: المقتضب: ٤/ ٢٤٧.

[٣٩] مصباح المتهجد: ٤١١.

[٤٠] نفسه: ٤١٦.

[٤١] نفسه: ٤٠٧، و٤١٠.

[٤٢] نفسه: ٤٠٥.

[٤٣] حروف المعاني المختصة في شعر السياب: ١٨٩.

[٤٤] ينظر: النحو العربي:٦٢/٤.

[٤٥] مصباح المتهجد: ٤٠٦.

[٤٦] نفسه: ٤٠٧.

[٤٧] نفسه: ٤٠٦.

[٤٨] الموافقات: ٢٠٢/٤.

[٤٩] نفسه: ٤٠٦.

[٥٠] التوقيف على مهمات التعاريف:٢٦٩.

[٥١] ينظر: معاني النحو: ١٨٤/٤.

[٥٢] ينظر: البلاغة العربية:٢٤٢/١.

[٥٣] ينظر: دلالة النداء وأنماط استعماله في شعر المتنبي، مجلة مركز تراث بابل: ١٦٥.

[٥٤] المقتضب: ٤/ ٢٤٧.

(٥٥) ينظر: شرح الكافية الشافية: ١٢٣/٣.
(٥٦) مصباح المتهجد: ٤١٢.
(٥٧) نفسه: ٤٠٧.
(٥٨) نفسه: ٤٠٧.
(٥٩) ينظر: شرح قطر الندى وبلل الصدى: ٢٠٧.
(٦٠) مصباح المتهجد: ٤١٢.
(٦١) ينظر: شرح ابن عقيل: ٢٤٢/٢ ، والمقرب: ١٨٢/١.
(٦٢) ورد هذا البيت في: الأمات" للزجاجي: ٩٠، تفسير الطبري ١٤٤/٥، الإنصاف في مسائل الخلاف: ٢٨٠/١، ولا يُعرف قائله.
(٦٣) الجمل في النحو: ١٣٧.
(٦٤) المفصل في صنعة الإعراب: ٤١٣.
(٦٥) مصباح المتهجد: ٤١٥.
(٦٦) نفسه: ٤٠٨.
(٦٧) نفسه: ٤٠٩.
(٦٨) نفسه: ٤٠٥.
(٦٩) نفسه: ٤١٣
(٧٠) نفسه: ٤١٥.
(٧١) همع الهوامع: ٣٤/٢.
(٧٢) ينظر: الكتاب: ٢٢٩/٢.
(٧٣) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب:٤١٣.
(٧٤) ينظر: شرح ابن عقيل :٢٣٣/٢.
(٧٥) ينظر: الجنى الداني ٢٥٠، ومغني اللبيب:٩٨/١.
(٧٦) معاني النحو:١٨٠/٤.
(٧٧) شرح المفصل: ٤٩/٥.
(٧٨) ديوان كثير عزة:١٠١.
(٧٩) مصباح المتهجد: ٤٠٦.
(٨٠) نفسه: ٤٠٩.
(٨١) نفسه: ٤١٢.
(٨٢) ينظر: الجنى الداني :٣٤٦.
(٨٣) أسرار العربية: ١٨٣.
(٨٤) معاني الحروف: ٩١، ويُنظر: المقدمة الجزولية في النحو:١٩٠.
(٨٥) ينظر أسرار العربية، أبو البركات الأنباري: ١٨٣.
(٨٦) ينظر: الكتاب: ٢٣١/٢.
(٨٧) ينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ٤٢٠.

[٨٨]) مصباح المتهجد: ٤١٠.

[٨٩] جرس الألفاظ ودلالتها في البحث البلاغي: ٢٣٩.

[٩٠] الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: ١٥٨.

[٩١] ينظر: دعاء لأسحار للإمام زين العابدين عليه السلام: ٣١.

[٩٢] ينظر: التكرير بين المثير والتأثير: ١٣٦.

[٩٣] ينظر: شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٣٢.

[٩٤] مصباح المتهجد: ٤٠٥.

[٩٥] نفسه: ٤٠٨.

[٩٦] نفسه: ٤٠٧.

[٩٧] ينظر: دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام في الأسحار:٣١.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت: ١٤٠١ هـ]، الطبعة: ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م.
- أسرار العربية، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد، كمال الدين الأنباري، (ت: ٥٧٧هـ)، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، كمال الدين أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي (٥١٣ – ٥٧٧ هـ) وبحاشيته: «الانتصاف من الإنصاف» لمحمد محيي الدين عبد الحميد [ت: ١٣٩٢ هـ]، الناشر: المكتبة العصرية، ط١، ١٤٣٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
- البحر المحيط في التفسير، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت: ٧٥٤هـ) كذا على غلاف المطبوع والصواب (ت: ٧٤٥ هـ) كما في بطاقة الكتاب وفهرس الموضوعات مصادر ترجمته بعناية صدقي محمد جميل العطار (جـ١) و (١٠) – زهير جعيد جـ ٢ إلى (٧) الناشر: دار الفكر – بيروت، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م.
- البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (ت: ١٤٢٥هـ)، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م.
- التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد، عالم الكتب، ط٢، ١٤٠٧هـ، –١٩٨٦م.

- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ) شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.
- التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت - القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- الجمل في النحو، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ) المحقق: د. فخر الدين قباوة الطبعة الخامسة، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
- الجنى الداني في حروف المعاني، حسن بن قاسم المرادي، (ت:٧٤٩هـ) تحقيق: طه محسن، ساعدت جامعة بغداد على نشره ١٩٤م، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٣٩٦هـ-١٩٧٥م.
- حروف المعاني المختصة بالأسماء في شعر السياب، ظاهر محسن كاظم الشكري، ط١، دار الكتب والوثائق -بغداد،١٤٤٠هـ، ٢٠١٩م.
- حروف المعاني، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي، (ت: ٣٤٠ هـ)، حَقَّقَه وقدم له الدكتور علي توفيق الحمد، كلية الآداب - جامعة اليرموك اربد - الأردن، مؤسسة الرسالة، دار الأمل.
- الحروف، أبو نصر الفارابي، حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ وَعَلَّقَ عَليه محسن مهدي استاذ الدراسات العربية بجامعة هارفارد، دار المشرق بيروت - لبنان، التوزيع المكتبة الشرقية، ١٩٨٩- بيروت.
- الخلاصة في النحو ألفية ابن مالك، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي (ت: ٦٧٢ هـ)، المحقق: د عبد المحسن بن محمد القاسم محققة على نسخة مقروءة على تلميذ الناظم وعليها خطه وإجازته، ونسخة بخط ابن هشام ونسخ مقروءة على أبي حيان وابن السراج وابن عقيل والفيروز آبادي، ونسخ أخرى، ط٤، ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م.
- دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام في الأسحار، محمد مهدي الآصفي، ١٤٣٦هـ.
- دلائل الإعجاز في علم المعاني، عبد القاهر الجرجاني، صححه الأستاذ محمد عبده مفتي الديار المصرية ومحمد محمود التركزي الشنقيطي، علق عليه السيد محمد رشيد رضا، دار المعرفة، بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- دلالة النداء وأنماط استعماله في شعر المتنبي، أ.د.ظاهر محسن كاظم، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل، المجلد٣، العدد:٢، ٢٠١٣م.
- ديوان كثير عزة، قدم له وشرحه مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت- ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، ابن الناظم أبي عبد الله بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك ت ٦٨٦ هـ، تحقيق: محَمَّدٌ بَاسِلُ عُيُونَ السُّودُ، قم– ذوي القربى، ط١، ١٤٣٧هـ.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي الهمداني المصري، ٧٦٩هـ، دار الميزان، ط١، ١٣٨٥هـ، إيران –قم، مكتبة اللقاء، العراق –النجف الأشرف، مؤسسة العطار الثقافية.
- شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريري، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.
- شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي المعروف بابن يعيش وابن الصانع، (ت: ٦٤٣هـ)، قدم له: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م.
- شرح دعاء أبي حمزة الشمالي، علي الأحمدي الميانجي، تحقيق مهدي هوشمند، دار الحديث للطباعة والنشر، ١٣٨٨هـ.
- شرح دعاء السحر للإمام السجاد (عليه السلام)، أحمد راسم النفيس. موقع نت كتاب شرح دعاء ابو حمزة الثمالي اعداد المفكر الاسلامي الدكتور الطبيب احمد راسم النفيسELNAFIS BOOK –
- شرح قطر الندى وبل الصدى، أبي محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، دار الميثاق– الموصل.
- في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، دار الرائد العربي بيروت – لبنان، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.
- الكتاب، عمر بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر الملقب بسيبويه، (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي–القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، ضبطه وصححه ورتبه: مصطفى حسين أحمد، دار الريان للتراث بالقاهرة – دار الكتاب العربي بيروت، ط٣، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت:٧١١هـ) الحواشي لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.
- مصباح المتهجدة، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، (ت:٤٦٠ هـ). صححه وأشرف على طباعته فضيلة الشيخ حسين الا علمي، منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، بيروت – لبنان.
- معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط١، ١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م.

- معجم الفروق اللغوية الحاوي لكتاب أبي هلال العسكري كان حَيًّا ٣٩٥ هـ)، وجزءً من كتاب «فروق اللغات» لنور الدين بن نعمة الله الجزائري (ت: ١١٥٨ هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ (قم)، رتبه وبوبه على حروف الهجاء: بيت الله بيات، ط١، ١٤١٢ هـ.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد ابن عبد الله هشام الأنصاري المصري، (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، الناشر: قم– محدث، ١٤٤٣هـ.
- مفاتيح الجنان، عباس القمي، دار الأضواء بيروت – لبنان، ط٣، ١٤٣٥هـ–٢٠١٤م.
- المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، المحقق: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت، ط١، ١٩٩٣.
- المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. – بيروت.
- المقدمة الجزولية في النحو، عيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخْت الجزولي البربري المراكشي، أبو موسى (ت: ٦٠٧هـ) المحقق: د. شعبان عبد الوهاب محمد، راجعه: د حامد أحمد نيل – د فتحي محمد أحمد جمعة، طبع ونشر: مطبعة أم القرى جمع تصويري دار الغد العربي.
- الموافقات، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي (ت: ٧٩٠ هـ)، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، تقديم: بكر بن عبد الله أبو زيد، الناشر: دار ابن عفان، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- النحو العربي، إبراهيم إبراهيم بركات، دار النشر للجامعات – مصر.
- النحو الوافي، عباس حسن (ت: ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط١٥.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية–مصر.

Sources and References

• alquran alkarim.
• Al-Itqan fi Ulum Al-Quran, Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim [d. 1401 AH], edition: 1394 AH/1974 AD.
• Secrets of Arabic, Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Ubaid, Kamal Al-Din Al-Anbari, (d. 577 AH), Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam, 1st ed., 1420 AH, 1999 AD.
• Al-Usul fi Al-Nahwy, Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahwi known as Ibn Al-Sarraj (d. 316 AH), edited by: Abdul Hussein Al-Fatli, Al-Risalah Foundation, Lebanon - Beirut.

• Al-Insaf fi Masail al-Khilaf bayna al-Nahwiyyin al-Basriyyin wa al-Kufiyyin, Kamal al-Din Abu al-Barakat, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Saeed al-Anbari al-Nahwi (513-577 AH) and with its marginalia: "Al-Insaf min al-Insaf" by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid [d. 1392 AH], publisher: Al-Maktaba al-Asriya, 1st ed., 1434 AH - 2003 AD.

• Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, Muhammad ibn Yusuf, known as Abu Hayyan al-Andalusi (d. 754 AH) - thus on the cover of the printed edition, but the correct version is (d. 745 AH) as in the book card and the index of topics. Sources of his translation with the care of Sidqi Muhammad Jamil al-Attar (vol. 1) and (10) - Zuhair Ja`id, vols. 2 to (7), publisher: Dar al-Fikr - Beirut, 1420 AH - 2000 AD.
• Arabic Rhetoric, Abdul Rahman bin Hassan Habnaka Al-Maydani Al-Dimashqi (d. 1425 AH), Dar Al-Qalam, Damascus, Dar Al-Shamiya, Beirut, First Edition, 1416 AH - 1996 AD.
• Repetition between Stimulus and Influence, Izz Al-Din Ali Al-Sayyid, Alam Al-Kutub, 2nd Edition, 1407 AH - 1986 AD.
• Clarification of Objectives and Paths with Explanation of Ibn Malik's Alfiyyah, Abu Muhammad Badr Al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Muradi Al-Masry Al-Maliki (d. 749 AH) Explanation and Investigation: Abdul Rahman Ali Suleiman, Professor of Linguistics at Al-Azhar University, Dar Al-Fikr Al-Arabi, First Edition, 1428 AH - 2008 AD.
• Stopping on the tasks of definitions, Zain al-Din Muhammad, known as Abd al-Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH), publisher: Alam al-Kutub 38 Abd al-Khaliq Tharwat - Cairo, 1st edition, 1410 AH - 1990 AD.
• Al-Jamal fi al-Nahw, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), edited by: Dr. Fakhr al-Din Qabawa, fifth edition, 1416 AH 1995 AD.
• Al-Jana al-Dani fi Huruf al-Maani, Hasan bin Qasim al-Muradi, (d. 749 AH), edited by: Taha Mohsen, University of Baghdad helped publish it 194 AD, Dar al-Kutub Foundation for Printing and Publishing, University of Mosul, 1396 AH - 1975 AD.
• Letters of meanings specific to names in Al-Sayyab's poetry, Zahir Mohsen Kazim Al-Shukri, 1st ed., Dar Al-Kutub wal-Watha'iq - Baghdad, 1440 AH, 2019 AD.
• Letters of meanings, Abu Al-Qasim Abdul Rahman bin Ishaq Al-Zajjaji, d. 340 AH, verified and introduced by Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, Faculty of Arts - Yarmouk University, Jordan, Al-Risala Foundation, Dar Al-Amal.
• Al-Huroof, Abu Nasr Al-Farabi, verified, introduced and commented on by Mohsen Mahdi, Professor of Arabic Studies at Harvard University, Dar Al-Mashreq, Beirut - Lebanon, distributed by the Eastern Library, 1989 - Beirut.
• Al-Khulasah fi Al-Nahw Al-Alfiyyah Ibn Malik, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Andalusi (d. 672 AH), verified by: Dr. Abdul Mohsen bin Muhammad Al-Qasim, verified based on a copy read by the author's student, with his handwriting and authorization, a copy in Ibn Hisham's handwriting, and copies read by Abu Hayyan, Ibn Al-Sarraj, Ibn Aqil, Al-Fayruzabadi, and other copies, 4th edition, 1442 AH - 2021 AD.

• Supplication of Imam Zain Al-Abidin, peace be upon him, in the early hours of the morning, Muhammad Mahdi Al-Asfi, 1436 AH.
• Evidence of the Miracle in the Science of Semantics, Abdul Qaher Al-Jurjani, corrected by Professor Muhammad Abdo, Mufti of Egypt and Muhammad Mahmoud Al-Turkizi Al-Shanqiti, commented on by Mr. Muhammad Rashid Rida, Dar Al-Ma'rifah, Beirut-Lebanon, 1st ed., 1415 AH-1994 AD.
• The Significance of the Call and Patterns of Its Use in Al-Mutanabbi's Poetry, Prof. Dr. Zahir Mohsen Kazim, Journal of the Babylon Center for Civilizational and Historical Studies, University of Babylon, Volume 3, Issue: 2, 2013 AD.
• Diwan Katheer Ezza, introduced and explained by Majeed Tarrad, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut- 1st ed., 1413 AH-1993 AD.
• Explanation of Ibn Al-Nazim on Alfiyyah of Ibn Malik, Ibn Al-Nazim Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad bin Al-Imam Jamal Al-Din Muhammad bin Malik d. 686 AH, edited by: Muhammad Basil Uyun Al-Sud, Qom-Dhu Al-Qurba, 1st ed., 1437 AH.
• Explanation of Ibn Aqil on Ibn Malik's Alfiyyah, Baha' al-Din Abdullah Ibn Aqil al-Aqili al-Hamadani al-Masri, 769 AH, Dar al-Mizan, 1st ed., 1385 AH, Iran-Qom, Al-Liqa Library, Iraq-Najaf al-Ashraf, Al-Attar Cultural Foundation.

• Explanation of Al-Kafiya al-Shafiyyah, Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad Ibn Abdullah Ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, edited by: Abdul-Moneim Ahmad Hariri, Umm al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah al-Mukarramah, 1st ed., 1402 AH - 1982 AD.
• Explanation of Al-Mufassal by Al-Zamakhshari, Yaish bin Ali bin Yaish bin Abi Al-Saraya, Abu Al-Baqa, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili known as Ibn Yaish and Ibn Al-Sanea, (d. 643 AH), introduced by: Emile Badi Yaqub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1st edition, 1422 AH-2001 AD.
• Explanation of the supplication of Abu Hamza Al-Shamali, Ali Al-Ahmadi Al-Mayanji, edited by Mahdi Hoshmand, Dar Al-Hadith for Printing and Publishing, 1388 AH.
• Explanation of the supplication of dawn by Imam Al-Sajjad (peace be upon him), Ahmed Rasim Al-Nafis.
• Explanation of Qatar Al-Nada and Balat Al-Sada, Abu Muhammad Abdullah Jamal Al-Din Ibn Hisham Al-Ansari (d. 761 AH), Dar Al-Mithaq - Mosul.
• In Arabic grammar, criticism and guidance, Mahdi Al-Makhzuni, Dar Al-Raed Al-Arabi Beirut - Lebanon, 1406 AH-1986 AD.
• The Book, Omar bin Othman bin Qanbar Al-Harithi by allegiance, Abu Bishr nicknamed Sibawayh, (d. 180 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library - Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.
• Al-Kashaf on the Truths of the Mysteries of Revelation and the Sources of Sayings in the Faces of Interpretation Mahmoud bin Omar bin Ahmed Al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited, corrected and arranged by: Mustafa Hussein Ahmed, Dar Al-Rayyan for Heritage in Cairo - Dar Al-Kitab Al-Arabi Beirut, 3rd edition, 1407 AH - 1987 AD.

• Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifi Al-Ifriqi (d. 711 AH), footnotes by Al-Yaziji and a group of linguists, Dar Sadir - Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
• Misbah Al-Mutahajjidah, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hasan Al-Tusi (d. 460 AH). Corrected and supervised by His Eminence Sheikh Hussein Al-Alami, Publications of Al-A'lami Foundation for Publications, Beirut - Lebanon.
• Meanings of Grammar, Fadhel Saleh Al-Samarrai, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Jordan, 1st edition, 1420 AH-2000 AD.
• Dictionary of Linguistic Differences, containing the book of Abu Hilal Al-Askari (who was alive 395 AH), and part of the book "Furuq Al-Lughat" by Nur Al-Din bin Ni'mat Allah Al-Jaza'iri (d. 1158 AH), Publisher: Islamic Publishing Foundation affiliated with the Association of Teachers in (Qom), arranged and arranged alphabetically: Baytullah Bayat, 1st edition, 1412 AH.
• Mughni Al-Labib 'an Kutub Al-A'arib, Abu Muhammad Abdullah Jamal Al-Din bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah Hisham Al-Ansari Al-Masri, (d. 761 AH), Investigation: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, 1st edition, Publisher: Qom - Modern, 1443 AH.
• Mafatih al-Jinan, Abbas al-Qummi, Dar al-Adwaa Beirut - Lebanon, 3rd ed., 1435 AH - 2014 AD.
• Al-Mufassal fi Sana'at al-I'rab, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by: Dr. Ali Bu Malham, publisher: Maktabat al-Hilal - Beirut, 1st ed., 1993.
• Al-Muqtabas, Muhammad bin Yazid bin Abdul Akbar al-Thamali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by: Muhammad Abdul Khaliq Azima, Alam al-Kutub. - Beirut.
• Al-Muqaddimah al-Jazuliyyah fi al-Nahw, Issa bin Abdul Aziz bin Yallabakht al-Jazuli al-Barbari al-Marrakushi, Abu Musa (d. 607 AH), edited by: Dr. Shaaban Abdul Wahhab Muhammad, reviewed by: Dr. Hamid Ahmad Neel - Dr. Fathi Muhammad Ahmad Juma, printed and published by: Umm al-Qura Press, photographic collection by Dar al-Ghad al-Arabi.
• Al-Muwafaqat, Abu Ishaq Ibrahim bin Musa bin Muhammad Al-Lakhmi Al-Shatibi (d. 790 AH), Investigator: Abu Ubaidah Mashhur bin Hassan Al Salman, Introduction: Bakr bin Abdullah Abu Zaid, Publisher: Dar Ibn Affan, 1st ed., 1417 AH - 1997 AD
• Arabic Grammar, Ibrahim Ibrahim Barakat, University Publishing House - Egypt.
• Comprehensive Grammar, Abbas Hassan (d. 1398 AH), Dar Al-Maaref, 15th ed.
• Huma Al-Hawami' fi Sharh Jami' Al-Jawami', Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), Investigation: Abd Al-Hamid Handawi, Al-Tawfiqiya Library - Egypt.